

٥١٥

السنة الحادية عشرة

٩ / شعبان المعظم / ١٤٣٦ هـ

٢٨ / ٥ / ٢٠١٥ م



مَجْلِدُ الشَّعْبَانِ

لِكَيْفِيَّتِهِمْ

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر والتأليف التابعة لشعبة الدراسات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَجِدْهُ لَيْسَ

شعبان

السَّلامُ عَلَيْهِ

١٥
شعبان



حدث في مثل هذا الأسبوع

٩/ شعبان المعظم

علي الأكبر ابن الإمام الحسين عليه السلام سنة ٣٣هـ في المدينة المنورة. وأمه الطاهرة: السيدة ليلى الثقفية عليها السلام.

✽ عقيقة النبي صلى الله عليه وآله عن الحسين عليه السلام سنة (٤هـ)، في اليوم السابع من مولده عليه السلام فقد عَقَّ النبي صلى الله عليه وآله بكبش وحلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة.

١٣/ شعبان المعظم

✽ بداية الأيام البيض التي يستحب صيامها وقيام لياليها.

✽ وفاة الفقيه الإمامي القاضي أبي القاسم عبد العزيز (ابن البراج) المصري الطرابلسي رحمته الله صاحب كتاب (المهذب)، وذلك في طرابلس بلبنان سنة ٤٨١هـ. ولد ونشأ في مصر، ثم انتقل إلى العراق وتعلم عند السيد المرتضى رحمته الله، ثم عند الشيخ الطوسي رحمته الله الذي وكله الشيخ في البلاد الشامية.

١٤/ شعبان المعظم

✽ ليلة النصف من شعبان، وفي إحيائها فضل وثواب عظيم.

✽ تعرضت مكة المكرمة للفيضانات سنة (١٠٣٩هـ)، فغرق الآلاف من الناس وأثر الماء في جدران الكعبة حتى انهدمت بكاملها. وقد رفع أساس البناء بعد ذلك السيد زين العابدين الكاشاني رحمته الله من تلامذة الملا محمد أمين الأسترابادي رحمته الله، وكان حينها مجاوراً للكعبة، وألّف كتاباً في ذلك، اسمه (مفرحة الأنام في تأسيس بيت الله الحرام)، وقد استشهد هناك على أيدي النواصب.

١٥/ شعبان المعظم

✽ ذكرى ولادة أمل المظلومين والمحرومين الإمام الحجة بن الحسن المهدي المنتظر عليه السلام في سامراء سنة (٢٥٥هـ). وأمه الطاهرة: السيدة نرجس عليها السلام.

١٠/ شعبان المعظم

✽ وفاة الحجة الخطيب الشيخ محمد تقي الفلسفي رحمته الله سنة (١٤١٩هـ) صاحب كتاب (الطفل بين الوراثة والتربية).

✽ وفاة ثقة الإسلام الشيخ محمد بن يعقوب الكليني الرازي رحمته الله في سنة تناثر النجوم وهي سنة (٣٢٩هـ)، وهو صاحب كتاب (الكافي) الشريف.

✽ وصول جيش التوابين البالغ عددهم (٤٠٠٠) مقاتل بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي رحمته الله إلى كربلاء سنة (٦٥هـ) لزيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام والتوبة لله عنده، وذلك قبل توجههم إلى قتال قوات بني أمية.

١١/ شعبان المعظم

✽ مولد شبیه رسول الله صلى الله عليه وآله مولانا أبي الحسن

✽ وفاة الثقة الأمين السفير الرابع للإمام المهدي المنتظر عليه السلام علي بن محمد السمری رحمته الله سنة (٣٢٩هـ) في بغداد، ودفن فيها قرب قبر الشيخ الكليني رحمته الله، وبوفاته تمت الغيبة الصغرى وابتدأت الغيبة الكبرى لصاحب الأمر عليه السلام.

ما هي الحكمة؟

إعداد / الشيخ ستار الكناني

(نور الثقلين: ج ٤ / ص ١٩٦).

ومن الواضح أن كلاً من هذه المفاهيم يعتبر أحد فروع معنى الحكمة الواسع، ولا منافاة بينها.

وعلى كل حال، فإن لقمان بامتلاكه هذه الحكمة كان يشكر الله، فقد كان يعلم الهدف من وراء هذه النعم الإلهية، وكيفية استغلالها والاستفادة منها، وكان يضعها بدقة وصواب كامل في مكانها المناسب لتحقيق الهدف الذي خلقت من أجله، وهذه هي الحكمة، وهي وضع كل شيء في موضعه، وبناءً على هذا فإن الشكر والحكمة يعودان إلى نقطة واحدة.

وقد اتضح

نتيجة الشكر

والكفران للنعم بصورة ضمنية في الآية، وهي أن شكر النعمة سيكون من صالح الإنسان وفي منفعة، وأن كفران النعمة سيكون سبباً لضرره أيضاً، لأن الله سبحانه غني عن العالمين، فلو أن كل الممكنات قد شكرته فلا يزيد في عظمته شيء، ولو أن كل الكائنات كفرت فلا ينقص من كبريائه شيء.

(انظر: تفسير الأمل: ج ١٣ / ص ٣٤)

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (لقمان: ١٢).

في معرض الحديث عن ماهية الحكمة ينبغي القول: إنهم قد ذكروا للحكمة معاني كثيرة، مثل: معرفة أسرار عالم الوجود، والإحاطة والعلم بحقائق

القرآن، والوصول إلى الحق من جهة القول والعمل، ومعرفة الله.

إلا أن كل هذه المعاني يمكن جمعها في تعريف واحد، فالحكمة التي يتحدث عنها القرآن، والتي كان الله قد آتاها لقمان، كانت مجموعة من المعرفة والعلم، والأخلاق

الطاهرة والتقوى ونور الهداية.

وفي حديث عن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، أنه قال لهشام بن الحكم في تفسير هذه الآية: «إن الحكمة هي الفهم والعقل» (أصول الكافي: ج ٢ / ص ١٣ / ح ١٢).

وفي حديث آخر عن الإمام الصادق (عليه السلام) في تفسير هذه الآية، أنه قال: «أوتي معرفة إمام زمانه»



الزيارة وأهميتها

إعداد / الشيخ علي السعيد

العبادي الشريف وأفضليته على العمرة والحج المندوبين. فقد روى الشيخ الطوسي رحمته الله في المصباح زيارة أخرى غير الزيارة المعروفة في يوم عاشوراء، كما رواها بطريق معتبر صاحب المزار الكبير عن عبد الله بن سنان قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء فأثيبت كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت: يا بن رسول الله، مم بكائك لا أبكي الله عينيك؟ فقال لي: «أو في غفلة أنت؟ أما علمت أن الحسين بن علي عليهما السلام أصيب في مثل هذا اليوم؟».

والبحث في المدلولات السياسية والأخلاقية والاجتماعية والروحية لهذا الشعار العظيم يحتاج إلى حديث طويل لا سيما إذا أخذنا بنظر الاعتبار الجانب التاريخي وردود الفعل من السلطة الغاشمة تجاه هذا الشعار في مختلف الأدوار.

(انظر: دور أهل البيت عليهم السلام في بناء الجماعة الصالحة: ص ١١١)

إن زيارة الإمام الحسين عليه السلام كانت في الأساس حضوراً إلى جانب قبر الإمام الحسين عليه السلام، ثم أخذت بعداً أوسع في (تعظيم أهل البيت عليهم السلام) حيث أصبحت مطلوبة في مختلف الأوقات ولو كانت من مكان بعيد، وأصبحت بعد ذلك منطلقاً وشعاراً لزيارة مشاهد قبور الأئمة الأطهار جميعاً والصالحين من أولادهم وأتباعهم. ولعل أول من قام بزيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام هو الإمام زين العابدين عليه السلام في يوم الأربعاء من شهادته على ما تذكر بعض النصوص، وذلك عند رجوعه من الشام في طريقه إلى المدينة المنورة.

ثم ندب أئمة أهل البيت عليهم السلام بعد ذلك إلى زيارة قبر الحسين عليه السلام، ونصت بعض الروايات الآتية على أنها فريضة على من يؤمن بإمامته من شيعة أهل البيت عليهم السلام. كما تحدثت النصوص الصحيحة الواردة عنهم عليهم السلام عن الثواب والأجر العظيم الذي يترتب على هذا العمل

كلمة المعتصمين ومقالة المتحرّزين

علي عبد الجواد

آمن يحتمي فيه.. فيكون المعنى بأنّ الله سبحانه وتعالى هو الملجأ الحقيقي الذي لا بد أن يلجأ إليه العباد فيكون عاصماً من أي شيء.

فيكون هذا الاسم هادياً ومعيناً وسوراً منيعاً يتحصّن فيه العبد من الأهواء والأغواء، فيكون الله تعالى هو الهادي والموصِل إلى الصراط المستقيم بعد الاتكال عليه والاستعانة به، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللّٰهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (آل عمران: ١٠١).

وبعد أن كانت هذه الكلمة هي الحصن الحصين جاءت عبارة الإمام عليه السلام بقوله: (ومقالة المتحرّزين) والحرز لغة هو: المكان المنيع الذي يلجأ إليه.. فإذا كانت هذه الكلمة حصناً، فبالتأكيد ستكون حرزاً للعبد من البلايا والأخطار التي قد تصيبه وما يحيط به، وعليه سيكون الله سبحانه وتعالى هو الركن الذي يلجأ إليه ويعتمد عليه العبد فيأمن من تلك الأخطار.

«بسم الله كلمة المعتصمين ومقالة المتحرّزين...»، هذا المقطع الشريف هو ما ابتدأ به الإمام السّجّاد عليه السلام في دعاء يوم السبت..

يبتدئ الإمام عليه السلام الدعاء باسم الله سبحانه وتعالى بقوله (بسم الله) وهو خير الأسماء، وما من شيء يبتدئ باسم الله تعالى إلا لعظمة ما يمكن أن يطلبه العبد من خالقه فهو خير معين، ونحن نعلم من خلال حديث النبي عليه السلام بأنّ كلّ أمر ذي بال لا يذكر فيها اسم الله فهو أبتر (وسائل الشيعة: ج ٧/ص ١٧٠).

وما أجمل أن يبتدئ العبد المؤمن يومه باسم الله فتنتعش روحه ويتقوى جسده لأنّه يعلم أنّ كلّ شيء راجع له سبحانه وتعالى، وبذلك يقرّ لله تعالى بأنّ الأمر كلّ بيده فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، فهو ربّ العالمين خالق الخلق وباسط الرزق.

وبعد أن يبتدئ الإمام عليه السلام بهذه الكلمة العظيمة يبدأ بوصف هذه الكلمة فيقول بأنها (كلمة المعتصمين)، والمعتصم لغة هو: اللّاجئ إلى مخبأ



إعداد / منظر السعدي

عَلَيْهِ السَّلَام

في رحاب مولد خاتم الأوصياء

أمرين:

الأول: أن يبقى خبر ولادته بعيداً عن مسامع الظلمة.
الثاني: إخبار خواص شيعته وأقربهم إليه بولادة الإمام المنتظر، والنص على إمامته بمسمع منهم لإيصاله إلى الأجيال اللاحقة.

وقد قام ﷺ بأعباء الإمامة بعد أبيه وهو ابن خمس سنوات، فقد آتاه الله فيها الحكمة كما آتاه من قبل يحيى عليه السلام صبياً وجعله الله سبحانه إماماً في هذا العمر كما جعل عيسى بن مريم في المهد نبياً.

بعدها قامت السلطة بمداهمة منزل الإمام العسكري عليه السلام عدة مرات -كما تقدم- واعتقلت أم الإمام، ولكن الله تعالى حفظ وليه، وكان بدء الغيبة الصغرى، حيث لم يكن بالإمكان أن يبقى الإمام عليه السلام ظاهراً بشكل عادي بعدما تعرض له من الأذى على يد العباسيين، ولم يكن مستوى الأمة يسمح بانقطاع رعاية وصي المصطفى عليه السلام لها، فكان الحل الطبيعي هو الغيبة الصغرى؛ وتعني أن الإمام المهدي عليه السلام كان على صلة بشؤون الأمة عبر وكلاء خاصين وهم (السفراء الأربعة)، وقد استمرت الغيبة الصغرى تسعة وستين عاماً (٢٦٠-٣٢٩هـ).

أسمى آيات التهاني والسرور وأعذبها نزفها إلى الأمة الإسلامية والإنسانية أجمع بمناسبة ذكرى ولادة منقذها الإمام صاحب العصر والزمان الحجة المهدي المنتظر عليه السلام، حيث وُلد في دار أبيه الإمام الحسن العسكري عليه السلام في مدينة سامراء أواخر ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر شعبان المعظم، سنة (٢٥٥هـ).

وقد أخبر رسول الله ﷺ المسلمين بظهور الإمام المنتظر، وأنه من ولد فاطمة عليها السلام، وأنه الثاني عشر من أئمة أهل البيت عليه السلام، ولم يكن ذلك يخفى على العباسيين، ولهذا السبب وغيره كان بيت الإمام العسكري عليه السلام يخضع لرقابة عيون العباسيين ومداهمات عديدة بحثاً عن المهدي المنتظر عليه السلام.

أمه:

كان لأمه الطاهرة عليها السلام عدة أسماء لأسباب أمنية، منها: مليكة، سوسن، ريحانة، صقيل.. وأشهرها (نرجس) وهي حفيدة قيصر ملك الروم، وينتهي نسب أمها إلى شمعون وصي نبي الله عيسى عليه السلام.

مع أبيه:

عاش الإمام المنتظر عليه السلام مع أبيه خمس سنوات، كان خلالها الإمام العسكري عليه السلام شديد الحرص على

بَقِيَ السَّيْرَةُ مِنْ رَأْسِهَا



ثقة الإسلام الكليني

إعداد / وحدة النشر

الفتيا والاستنباط.

قال النجاشي رحمته الله (ت ٤٥٠هـ): كنت أتردد إلى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤي، وهو مسجد نفطويه النحوي، أقرأ القرآن على صاحب

المسجد، وجماعة من أصحابنا

يقرأون كتاب (الكافي) على أبي

الحسين أحمد بن أحمد

الكوفي الكاتب.

وللكليني أيضاً:

كتاب الرد على

القرامطة،

وكتاب الرجال،

وكتاب رسائل

الأئمة عليهم السلام، وكتاب

تعبير الرؤيا، وكتاب

ما قيل في الأئمة عليهم السلام من

الشعر.

توفي رحمته الله ببغداد سنة (٣٢٩هـ)،

وصلّى عليه أبو قيراط محمد بن

جعفر الحسيني، ودُفن في مقبرة باب الكوفة.

وللمزيد حول هذا العلم الشامخ من أعلام الشيعة

الإمامية، ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء، للعلامة

الشيخ جعفر السبحاني: ج ٤ / ص ٤٧٨ / رقم ١٦٦٠.

هو الشيخ محمد بن يعقوب بن إسحاق، ثقة الإسلام، وشيخ المحدثين، أبو جعفر الكليني، الرازي، البغدادي، صاحب كتاب (الكافي) أحد الكتب الأربعة المعتمدة عند الشيعة الإمامية.

عاش في عصر السفراء الأربعة للإمام المهدي عليه السلام، وعُني بطلب الحديث، وروى عن طائفة من علماء مدرسة أهل البيت عليهم السلام، ثم علا شأنه، ولمع نجمه، فصار شيخ الشيعة بـ (الري)، ثم نزل بغداد في أواخر عمره، وحدث بها.

وكان من شيوخ الفقهاء وكبار العلماء، عارفاً بالأخبار والتواريخ والطبقات، ذا زهد وعبادة وتأله. وقد انتهت إليه رئاسة فقهاء الإمامية في أيام المقتدر.

قال فيه أبو العباس النجاشي: شيخ أصحابنا في وقته بالري، ووجههم، وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم. وقال ابن الأثير -وقد عدّه من مجددي الإمامية على رأس المائة الثالثة-: الإمام على مذهب أهل البيت، عالم في مذهبهم، كبير، فاضل عندهم مشهور. وقال الذهبي: شيخ الشيعة، وعالم الإمامية، صاحب التصانيف.

صنّف الشيخ الكليني رحمته الله كتابه (الكافي) في عشرين سنة، وعدد أحاديثه (١٦١٩٩) حديثاً، ويشتمل على ثلاثين كتاباً في الشرائع والأحكام والأوامر والنواهي والسنن والآداب والآثار، ما انفكّ العلماء وحملة الحديث يستندون إليه في



من حلقات (برنامج منتدى الكفيل) الذي يُبث عبر إذاعة الكفيل، الذي يتخذ من بعض مشاركات (منتدى الكفيل) الإلكتروني محوراً أساسياً.

أولادنا والامتحانات

إعداد/ زهراء حكمت

تخلق تفكيراً مشوشاً لدى الأبناء، منها:

- الخوف والقلق والتوتر.
- الإجبار على المذاكرة يُميت الدافع الأصلي لها.
- أن نعود أبناءنا على ترتيب الوقت، وأن نخلق بداخلهم شخصية مستقلة.
- وأضاف العضو (أبو محمد الذهبي): إن الوقت متسع للطالب، والراحة مهمة له، فلا مبرر للسهر، وإن ساعة واحدة يقرأ فيها وهو مستريح تنفعه أكثر من أربع ساعات يقرأ فيها وهو تعبَان ونعسان.
- وتمت الفكرة المتصلة (تبارك) بتأكيدا على نقطتين:
- عدم المقارنة بين الأبناء بالدرجات والتعيير بها.
- تعليمهم على الدعاء والتوجه لله لا اجتيازها.
- وأضافت العضو (حميدة العسكري) بقولها: لا بد من توظيف تفوق الطالب لصالح مادته العلمية التي هو متميز بها ليكون القطار والتفوق يصب فيما يهوى ويبدع به.
- وتمت الفكرة المتصلة (أم محمد جاسم) برأيها: من المهم الاهتمام ومتابعة طعام الأولاد في فترة المراجعة.. ورفضت فكرة التسميع الدائم للطالب من قبل الأهل؛ لأن هذا يجعله ذا شخصية اتكالية ولا يستطيع التفكير بحلول جديدة للموضوعات.
- كما كان لرأي الأخت (خادمة الإمام الحسن) أهمية كبيرة بذكرها لنقطة (التكريم) للطالب المتفوق

لا يخفى على الأسر الطيبة أننا في المرحلة الأخيرة من السنة الدراسية، وهو وقت الامتحانات، وهي فترة حرجة للعائلة لكي توفر الجو الدراسي الجيد للأولاد، وتقلل من الخروج والدعوات العائلية أو تأجيلها، وأن تنظم الوقت لأولادهم أولاً، وتتابعهم بالمراجعة ثانياً..

وتكون المراجعة من ثلاثة أطراف (المدرسة، الطالب، الأهل).. وتبعد أولادهم عن شواغل الفكر من التلفاز والألعاب... لأننا نبحث عن النتيجة المهمة لهم لتحملهم سنة كاملة من أجل قطف الثمار وقد آن وقت الحصاد.

هذا كان نص محورنا الأسبوعي من (برنامج منتدى الكفيل) للأخت العضو الذهبي (شجون فاطمة) والذي حمل العنوان (أولادنا والامتحانات)، وبدأت المحور معنا العضو (أم التقى) بقولها: حسب اعتقادي إن الطالب الجيد والمتفوق هو مَنْ يضبط مادته بنفسه ولا يحتاج لمعونة أحد، سواء أكان الوالدين أم المدرس الخصوصي؛ لأنه خلال السنة كان منتبهاً لما يشرحه المدرس ولا توجد لديه أية مشكلة.. أما الطالب الضعيف بالمستوى فيحتاج لإعطائه جرعات مقوية.

وقال العضو (صادق مهدي حسن): يجب أن نحرص كل الحرص على أن يكون أبنائنا من المتميزين والأوائل في دراستهم وبدون ضغط زائد عليهم، وهذا يتم بالمتابعة اليومية ومراجعة المدرسة بين مدة وأخرى للاستفسار. وأضافت المتصلة (أم مريم) بقولها: هناك عناصر



في المناسبات أو الاصطفاف الصباحي، وذلك بتقديم شريط أو لاصقات على دفتره أو بتصفيق وبطاقات التميز والشطارة.. وأيضاً من الجميل أن يتواصل الأهل مع الأبناء بعد نجاحهم بهدية منها مادية ومعنوية مثل (القرآن، الصحيفة السجادية، بطاقات مهدوية، مجموعات قصصية ناعمة، وألعاب)، التي تنمي الفكر والمعرفة لديه.

ومن الممكن أن نشرك الضيف معنا في الجلسة ونحن نتابع أبنائنا في المذاكرة، فهي جلسة طلب علم ونحن معذورون عليها.

وأضافت الأخت (صادقة) بتأكيدهما على الهدف.. فلو غرسنا في أبنائنا منذ البداية أنهم ذاهبون للمدرسة لتلقي العلم والمعرفة سينشأ جيل واع بأهمية العلم.

وختمنا بقولنا عن أهمية الامتحانات بمثال تقريبي: الله يعلم ما في خفايا نفوس عباده من تقوى أو فساد ومع ذلك يخضعهم لاختبارات كثيرة لأمر عدة:

- تثبيتاً وامتحاناً لصدق إيمانهم.

- جذباً لهم لفعل الخيرات واللجوء إليه.

كذلك هي اختبارات المدرسة لتثبيت العلم والمعرفة، وزيادة النفع ورفع الدرجات.

وللمزيد حول هذا الموضوع القيم، زوروا منتدى الكفيل، قسم (برنامج منتدى الكفيل) على الرابط التالي:

www.alkafeel.net/forums

وأضافت العضو (المستغيثة بالحجة): كثيراً ما نرى أبنائنا مرهقين غير قادرين على التركيز، وكأنهم يعانون نوعاً من الهروب النفسي، ولخصت الحل بأمور:

- تغيير نظرة الطالب إلى عملية القراءة والتحضير للامتحان وجعلها نوعاً من القراءة الاستمتاعية.

- والنوم العميق من أجل الاسترخاء التام وإعطاء الذهن فرصة كافية لاسترجاع المعلومات التي قد مرت من قبل.

وكان معنا أيضاً (د. أحمد الخيال) بتكملة الحلول:

- اختبار الأبناء قبل الامتحانات لنقف على مدى استعدادهم ومدى فهمهم للمادة.

- تهيئة الابن نفسياً للامتحان، فمن المحتمل أن يضجر أو يتهيب الامتحان مما يكون له ردة فعل سلبية.

وأضاف العضو (حسن هادي اللامي) بقوله: إذا جاءنا ضيوف بهذه الفترة فمن الممكن أن نبعد أولادنا عن صالة استقبال الضيوف، ونهيئ لهم مكاناً للمطالعة،



أحكام حلق اللحية / ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْإِلَهِيِّ الْعَظِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

السؤال: هل يجوز إعفاء اللحية كاملة؟

الجواب: الظاهر أن مرادك من الإعفاء هو الحلق، وهو غير جائز على الأحوط، ولكن الإعفاء بمعنى الترك لتطول اللحية فيكره إذا كان أطول من القبضة.

السؤال: توجد وظائف تابعة للدولة يُطلب من الفرد أن يزيل لحيته بالموس، فهل يجوز العمل في الوظيفة؟
الجواب: لا يجوز الحلق على الأحوط إلا مع الضرورة؛ كالحرص الشديد.

السؤال: ما هي اللحية؟

الجواب: ما ينبت على الذقن وعلى الخدين.

السؤال: الوالد يملك صالون للحلاقة الرجالية، ومن الخدمات التي تُقدم حلاقة الذقن، فهل هناك مشكلة في ذلك؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط.

السؤال: إذا كانت اللحية غير مكتملة وضعيفة النمو، فهل يجوز حلقها مؤقتاً حتى تشتد وتنتظم، خصوصاً إذا كان هناك حرج في المجتمع؟

الجواب: إذا عدت لحية عرفاً فلا يجوز حلقها على الأحوط.

السؤال: هل يحرم حلق العارضين وإطلاق شعر الذقن؟

الجواب: حلق اللحية المحرم على الأحوط يشمل حلق الشعر النابت على اللحيين، وأما النابت على الوجنتين فلا بأس بإزالته.

السؤال: هل يجوز أخذ الشعر الزائد في الوجه بواسطة الخيط أو الملقط، هل هو حرام أم فيه كراهة؟
الجواب: يجوز إزالة الشعر النابت على الخدين بأي وسيلة. نعم، لا يجوز للرجال -على الأحوط- إزالة الشعر النابت على اللحيين والذقن، إلا مع عذر شرعي.

السؤال: بماذا يعبر عن حالق اللحية؟ وهل تجوز غيبته؟ وما هي عقوبته؟

الجواب: حرمة حلق اللحية مبنية عندنا على الاحتياط، فإذا أحرز عدم معذورية حالق اللحية -على تقدير حرمة الفعل- فهو غير عادل، وتجاوز غيبته في ذلك من حيث تجاوزه به، وأما العقوبة فهي منوط بثبوت الحرمة واقعاً.

السؤال: حالة شائعة بين الحلاقين بأن يحلقون اللحية ويدفعون صدقة عن ذلك الفعل؟

الجواب: إذا كان للشخص عذر شرعي في حلاقة لحيته، فيجوز الحلق وأخذ الأجرة عليه، وإلا فلا يجوز على الأحوط.

المصدر: الموقع الإلكتروني لمكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الرد على لولكي الفرج

ما دور الإمام المهدي عليه السلام مع وجود الخضر عليه السلام؟

إعداد/ منير الحزامي

- يتبادر إلى أذهان كثير من الناس بأنه إذا كان الخضر عليه السلام حياً في هذه الأيام، فلا يبقى دور للإمام المهدي عليه السلام؛ لأنه مع وجود النبي لا يمكن للإمام أن يتقدم عليه..
- وفي الجواب على هذه الشبهة نقول:
- إن الأحاديث الشريفة قد دلت على أن الخضر عليه السلام لا يموت حتى يُنفخ في الصور، أو حتى الصيحة، ورُوي عن الإمام الرضا عليه السلام في حديث: «وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته، ويصل به وحدته» (البحار: ج ١٣/ص ٢٩٩).
- وهناك بعض الروايات المروية من طرق العامة تقول: إنه قد نُسئ له في أجله لكي يكذب الدجال. (راجع: الدر المنثور: ج ٤/ص ٢٣٤)
- وفي الدر المنثور أيضاً (ج ٤/ص ٢٣٩) قال: إن الخضر في البحر، والباس في البر. ورواية أخرى عن كعب: إن دواب البحر قد أمرت أن تسمع له وتطيع، وتعرض عليه الأرواح غدوة وعشية.
- ورُوي أن الخضر عليه السلام قال للنبي موسى عليه السلام: «إني وكُلتُ بأمر لا تطيقه، وكُلتُ بأمر لا أطيعه». (تفسير القمي: ج ٢/ص ٣٨)
- وأنه قال له: إن لي علماً لا ينبغي أن تعلمه، وإن لك علماً لا ينبغي أن أعلمه. (الدر المنثور: ج ٤/ص ٢٣٠)
- وذلك كله يدل على أن للخضر عليه السلام دوراً يختلف عن دور النبي موسى عليه السلام.. وله دور أيضاً في إيناس وحشة الإمام عليه السلام في غيبته، بالإضافة إلى شؤون أخرى يمارسها، دلت بعض الروايات على بعض منها..
- فلا مجال لادّعاء أن دور الإمام المهدي المنتظر عليه السلام يبطل دور الخضر، ولا لادّعاء عكس ذلك أيضاً.
- ولو صح هذا الإشكال لأبطل إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، وباقي الأئمة (صلوات الله وسلامه عليهم)، لأن الخضر كان حياً في أيام إمامتهم عليه السلام.
- كما أن ذلك لو صح لم يكن مجال لنزول النبي عيسى عليه السلام في آخر الزمان، حيث سيصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام أيضاً.
- (يُنظر: مختصر مفيد، للمحقق العاملي: ج ٤/ص ١٠٥)

الموت المحتوم

إعداد / الشيخ ستار الكناني

وفي هذا الخصوص يُذكر أن رجلاً مرَّ على جماعة يريدون دفن ميت لهم، فاطَّلَع عليهم، فأخذته العبرة فبكى، ثم أنشد مجموعة أبيات، قال في أحدها:

يبكي عليه الغريب لا يعرفه

وقرأته في الحي مسرورون

فقال له أحد الحاضرين: أو تعرف هذا الميت؟ فأجاب لا. ثم سارعه بسؤال آخر: وهل تعرف قائل هذه الأبيات الشعرية؟ قال: لا أيضاً. قال له: إنه هو هذا الميت الذي بكيتَه أنت الغريب، ولكن انظر لابن عمه ذاك، فهو مسرور ب وفاة هذا الميت، لأنه الوحيد الذي سيرثه.

وإذا علم الإنسان أن أعماله سوف تتجسد له عند موته، فإن كانت حسنة تجلَّت له في صورة رجل جميل لا يرى منه إلا الأنس والمتعة، وإن كانت سيئة تجلَّت له في صورة رجل قبيح لا يرى منه إلا الانزعاج والنفرة..

أليس من العقل أن يسأل نفسه: أيهما أفضل له، أن يمهد لما بعد موته بالأعمال الصالحة والأفعال الخيرة، أم يتبع الشهوات ويرتكب القبائح والمنكرات؟

إذا مات أحدنا بعد انقضاء أجله وتصرَّمت أيامه، فإنه يُحمل إلى مثواه الأخير في موكب مهيب تجد المشيعين لجثمان الميت على اختلاف نظراتهم وتباين مستوياتهم، يرافقون الجنازة إلى المقبرة فقط، بينما في هذا الموكب روح الميت تُشيع، وعمله يرافق جنازته، سواء أكان على هيئة جميلة جذابة أم قبيحة ذميمة، كما تهيم على موكب التشيع الملائكة، فمن جهة ملائكة الرحمة يتباشرون به ويحاولون أن يأخذوه معهم إلى الجنة، ومن جهة أخرى ملائكة العذاب يحاولون أن يلقوا بصاحبهم إلى النار.

ولا ننسَ أننا لسنا مستثنين من هذا المصير، وأنه لا بد من أن نموت يوماً مهما بُعد.. وإلى هذا أشار القائل:

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته

يوماً على آلة الحدباء محمول

غير أن هذه الحقيقة الساطعة يتجاهلها البعض، ويعيش في غفلة عنها.. فكثيراً ما يلاحظ في تشيع الجنائز مَنْ يقف محزوناً مضجوعاً بفقدان عزيز له، وآخر منافقاً شامتاً لسانه يلهج بدم الميت ولعنه، وثالثاً غافلاً عن حقيقة هذا الحدث بأحاديث الدنيا وما

يلهي..

كيف تؤدي شكر يومك وليلتك؟

رُوي عن إمامنا أبي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام) أنه قال :

مَنْ قَالَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصْبَحَ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) ، فَقَدْ أَدَّى شَكَرَ يَوْمَهُ ، وَمَنْ
قَالَهَا إِذَا أَمْسَى فَقَدْ أَدَّى شَكَرَ لَيْلَتَهُ .

(الكافي ، للشيخ الكليني رحمه الله : ج ٢ / ص ٥٠٤ / ح ٥)



الذنوب التي تكشف الغطاء

مقتبسات من محاضرات الشيخ حبيب الكاظمي

جديرة بالتأمل والتدبر، منها:

١- الاستدانة بغير نية الأداء:

مثلاً: قد يأتي إنسان، ويتظاهر أنه محتاج، ويطلب قرضاً.. وقد يكون محتاجاً حقاً، ولكن يأخذ المال بنية عدم الرد.. فهذا الإنسان إنسان خائن، ورب العالمين سيكشف غطاءه يوماً من الأيام، ويفضحه على سوء نيته.

٢- الإسراف في النفقة:

تارةً قد يسرف الإنسان في النفقة على الحلال، مثلاً: يكفيه وجبة طعام واحدة، فيطلب وجبتين؛ وهذا إسراف.. ولكن تارةً هناك إسراف في الباطل، كأن يقامر الإنسان فيسرف في القمار، أو يشرب الخمر فيشتري أجود أنواع الخمر مثلاً.. وهو حرام، ويبالغ في ذلك الحرام.. فهذا إنسان يستحق أن يُكشف عنه الغطاء في يوم من الأيام.

لقد ورد عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) في تفسير بعض الذنوب، وبيان عللها وأسبابها، إذ أنه قال: «... والذنوب التي تقطع الرجاء: اليأس من روح الله، والقنوط من رحمة الله، والثقة بغير الله، والتكذيب بوعده الله.. والذنوب التي تظلم الهوءاء: السحر، والكهانة، والإيمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر، وعقوق الوالدين.. والذنوب التي تكشف الغطاء: الاستدانة بغير نية الأداء، والإسراف في النفقة، والبخل عن الأهل والأولاد وذوي الأرحام، وسوء الخلق، وقلة الصبر، واستعمال الضجر والكسل، والاستهانة بأهل الدين».

الذنوب التي تكشف الغطاء

إنَّ ربَّ العالمين يستر على العبد، ولكن يرفع عنه الحصانة.. ففي هذه الأيام إذا أرادوا محاكمة سفير أو نائب، فإنه تُرفع عنه الحصانة أولاً، ثم يدخل المحكمة ثانياً.. كذلك هناك أمور ترفع الحصانة عن العبد، ذكرها إمامنا زين العابدين (عليه السلام) في هذه الرواية وهي



ثقافة الانتظار

السيد محمد القبانجي



وصودرت إلى رؤية سلبية تعكس شعوراً منكسراً، أو سلوكاً متخادلاً، أو قصوراً في الوعي تصوّره بعض قنوات السياسة بأنه لا يعدو عن انتظارٍ لحدثٍ لا يدخل في شأنه أحد من أولئك الذين يتطلعون إليه، وإنها هي حالة آمنيات لا تتعدى أحلام الخيبة وآمال اليائسين..

وبهذا يأخذ الانتظار في مفاهيم الآخر منحى متكاسلاً لا يتعدى عن تصورات غير حقيقية، في حين كاد الانتظار في مفهوم مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) أن يكون ثورة، وبالفعل فهو ثورة إصلاح، ومحاولات تغيير، ضمن آليات وضع أسسها أهل البيت (عليهم السلام)، ونفذها أتباعهم ضمن برنامج حثيث يشمل خطاباً متكاملاً وينظم سلوكاً قوياً يتكفل ببناء شخصية المنتظر، وبصيغة أخرى: كيف تكون منتظراً حقيقياً ضمن سير تكاملي في الرؤية والسلوك.

(ثقافة الانتظار).. مفردة من مفردات ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) ومنهج من مناهج أدبيات خطابهم.. إنها ثقافة الإنسانية متجهة نحو كمالاتها في الإصلاح والارتقاء إلى معارج الوعي في علاقتها بهذا الكون ومكنوناته.. هكذا يمكننا أن نقرأ الانتظار بثقافته الإنسانية وبمنابعه الإسلامية الصحيحة، وليس الانتظار كما تصورته مدارس السلطة بأنه الخنوع والاستكانة والخضوع.. إنه العمل والبناء نحو إنسانية يسودها السلام ويعمها الود والتفاهم.

هذه هي فلسفة الانتظار في مذهب أهل البيت (عليهم السلام).. خلق الإنسان الفاضل، وبناء المجتمع الأفضل، ومعنى هذا أن يكون عملاً دؤوباً وإصلاحاً دائماً ضمن آليات وبرامج لا يحسن (فنها) و(صناعتها) إلا أهل البيت (عليهم السلام).

ولا نقول: إن ثقافة الانتظار لم تأخذ طريقها في المدارس الأخرى، إلا أننا نقول: إن هذه الثقافة مُحقت

صدر حديثاً

عن شعبة الدراسات والنشرات

التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة العباسية المقدسة

طريق الخلود من وحي الطفوف

إعداد: الشيخ حارث خالد حسين

وهو دليل لأهم الصفات التي يجب أن يتحلّى بها المجاهد المؤمن الذي لبّى نداء المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف في الجهاد ضد قوى الشر والتكفير للحفاظ على أرض المقدسات.. ويذكر المؤلف في الختام عدداً من الأدعية المأثورة عن الأئمة المعصومين من أهل البيت (عليه السلام) التي فيها الفائدة الكبيرة في مواطن الجهاد.

يُطلب من وحدة النشر والتوزيع

في منطقة ما بين الحرمين الشريفين

بالقرب من باب الإمام الحسن (عليه السلام)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

الكفيل

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩ م
www.alkafeel.net - راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net
التحرير: علي عبد الجواد / منير فاضل الحزامي التدقيق اللغوي: عمار السلامي التصميم والإخراج: أحمد السلاوي